

التغيير يصل الى معقل ملالي نجد امرأة في منصب كبير



اتخذت جامعة «محمد بن سعود» ، خطوة هامة لأول مرة في تاريخها ، بتعيين أول سيدة في منصب «عميدة» ، وذلك بعد أيام على توصية إدارية بعدم تجديد عقود عدد من المتعاقدین المرتبطین بجماعة «الإخوان المسلمين» .

وقال بيان صادر عن الجامعة مساء الخميس، إن مدير الجامعة، «سليمان بن عبد الله أبا الخيل»، أصدر قرار بتعيين الدكتورة «موضي إبراهيم سليمان الديان»، عميدة لمركز الطالبات بجامعة الامام «محمد بن سعود» الإسلامية، وذلك «لأول مرة في تاريخ الجامعة» وفقا لما ورد على موقعها الرسمي.

قرار التعيين هذا اذا وضع في سياق ما يصدر من قرارات ليلية تجاه المرأة يثير الكثير من التساؤلات والتشكيكات في الهدف من ورائه وتوقيته بل واختيار القسم الذي عينه فيه السيدة الديان. خاصة وان جامعة محمد بن سعود هي في النهاية محسوبة كقلعة للتيار الديني في البلد وكانت تحظى ببعض الاستثناءات حينما تصدر قرارات تخص الجامعات الكبيرة في البلد.

ومنذ عدة أشهر لوحظ أن بعض رؤساء الجامعات يسارع إلى اتخاذ خطوات بسن قوانين تتيح للطالبات حرية أكبر مما كانت عليه في السابق وقد فسره مراقبون وكأنه رشوة لأصحاب القرارات العليا حتى يبقى رؤساء تلك الجامعات في مناصبهم وأن لا يتعهدوا باعتراف الفكر الإرهابي أو الإخواني وهي التهمة الكفيلة بتسريحهم من أعمالهم.

ويأتي القرار بالتزامن مع تحولات اجتماعية واسعة ، خاصة بعد صدور أوامر ملكية تتيح للنساء قيادة السيارة ، في قرار هو الأبرز حتى الآن.

تجدر الإشارة إلى أن الجامعة قررت في 20 سبتمبر/أيلول الماضي عدم تجديد عقود عدد من المتعاقدين السعوديين وغير السعوديين بسبب ارتباطهم بأفكار جماعة الإخوان المسلمين، وفقا لبيان صادر عن إدارتها، وذلك بالتزامن مع حملة شنها عدد من كبار الأكاديميين فيها على الجماعة ودولة قطر.

وتابع البيان أن القرار يشمل أيضا: «كل من تأثر بأي فكر أو تنظيم إرهابي أو حزبي متطرف، مثل تنظيم داعش الإرهابي وتنظيم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية»، بحسب البيان، الذي قال إنهما «كشفا عن غيما ونواياهما الخبيثة تجاه الأمة الإسلامية وشعوبها الآمنة والمستقرة».